هذا المقام يجب ان لا يكون الا على مجرد الفرض والتقدير فصيرك الله الى ما كنت
هذا في معنى الدعاء فلهذا جاز دخول الفاء فيه وان جعل خبرا يكون التقدير
فقد صيرك الله قال اي النبي عليه السلام واتى الاقرع في صورته وهيئته اي السائل
للاقرع مثل ما قال لهذا اي الابرص ورد عليه اي الاقرع على السائل مثل ما رد
على هذا اي كرد الابرص على هذا السائل بقوله الحقوق كثيرة قال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت قال فاتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك
اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة تبلغ بها في سفري فقال قد كنت
اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم
شيئا يعني لا اشق عليك بمنعك عن شيء تطلبه وتأخذه من مالي اتخذته
لله الجملة صفة شيئا ويروى لا اجهدك اليوم بشيء اي بترك شيء مما تحتاج
اليه اتخذته لله قال النووي الاشهر في صحيح مسلم رواية لا اجهدك
وفي البخاري رواية لا اجهدك فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي
الله عنك وسخط بكسر الخاء اي غضب على صاحبيك الحديث يشير الى من ترك
التحدث بالنعم استحق اشد النقم ومن شكر ولي الانعام استحق ابلغ الاكرام
م ميمونة رضي الله عنها روى مسلم عن ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث
قيل لم يتزوج النبي عليه السلام بعدها ما روته عن النبي عليه السلام ستة
وسبعون حديثا لها في الصحيحين ثلثة عشر انفرد مسلم منها بخمسة والبخاري
بواحد قالت اصبح النبي عليه السلام يوما حزينا مضطربا في ذلك اليوم
فسألته عن سببه فقال عليه السلام ان جبرائيل عم كان وعدني ان يلقاني
الليلة فلم يلقني اما وهو حرف تنبيه والله ما اخلفني يعني لم يخلف
جبرائيل قط في غير هذا الوقت ثم تذكر النبي عليه السلام ان جرو كلب تحت
فسطاطه فامر باخراجه ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرائيل
فقال له عليه السلام قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل لكن لا ندخل
بيتا فيه كلب م ام سلمة رضي الله عنها روى مسلم عنها ان حمزة اخي من الرضاعة
قال حين قيل له الا تخطب بنت حمزة فانها اجمل فتاة قريش وفيه بيان
ان الرجل لا يجوز ان يتزوج بنت اخيه من الرضاعة م حذيفة بن

اليماني

اليماني رضي الله عنه روى مسلم عنه ان حوضي لابعد من ايلة بفتح الهمزة
وسكون الياء المثناة من تحت بلدة في الشام مما يلي بحر اليمن من عدن وهي
من بلاد اليمن مما يلي بحر الهند قال شارح من عدن بدل من ايلة بتكرير العامل
ذكر في شرح المشكوة ان من الاولى متعلقة بابعد والثانية متعلقة بمقدر
محذوف يعني ان حوضي لابعد من بعد ايلة من عدن المعنى بعد ما بين حوضي
ازيد من بعد ايلة من عدن والذي نفسي بيده اني لاذود عنه اي لادفع
عن حوضي الرجال اللام فيه للعهد يعني الكفار ويجوز ان يراد بهم غير
هذه الامة من الامم السابقة كما يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه
الابل لا واحد لها من لفظها وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التي لا واحد
لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتانيث لها لازم كذا في الصحاح
م عائشة رضي الله عنها روى مسلم عنها قالت طلب النبي عليه السلام
مني مناولة الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال عليه السلام ان
حيضتك رواه اكثر الرواة بفتح الحاء وهو الدفعة من الدم وروي
بكسرها كالجلسة وهي الحالة التي تلزم الحائض ليست في يدك قاله لها وجه
المحدثون هذا الحديث بتوجيهين بناء على الروايتين احدهما ان عائشة
رضي الله عنها يحتمل ان يكون في حجرتها والخمرة ايضا فيها والرسول عليه
السلام في المسجد فلما طلب منها الخمرة وهو السجادة الصغيرة المعمولة
من سعف النخل خافت من ادخال يدها في المسجد فقال عليه السلام الحديث يعني
ليست يدك يدك نجسة لانها لا تحيض فيها فيجوز لك ان تأخذي الخمرة
وتناولني في المسجد وثانيهما ان الرسول عليه السلام وعائشة يحتمل
ان يكون كلاهما في الحجرة والخمرة في المسجد فلما طلب النبي عليه السلام
الخمرة منها قالت اني حائض فقال عم الحديث يعني ان حالتك ومجيء
حيضتك ليست بقدرتك واختيارك فادخل المسجد وناولني الخمرة
منه فان قيل يلزم على هذا جواز دخول الحائض قلنا حرمته ثبت بدليل اخر
والترجيح م المسور بن مخرمة وهو بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح

للمحرم

ويجوز ان يكون تقديره من ايلة الى عدن ومن عدن الى ايلة لبيان الطول والعرض حذف للاختصار

Copyright © King Saud University